

إتجاهات الشباب نحو الإرهاب الإلكتروني

دراسه ميدانيه على عينه من الشباب مرتادى الفيس بوك

إعداد

منى كمال السيد الجلاد

أ.د حسن ابراهيم عيد

أستاذ علم الاجتماع بكلية الآداب _ جامعة طنطا

د. ياسر السيد النجار

أستاذ مساعد بقسم الاجتماع بكلية الآداب _ جامعة طنطا

المستخلص:

ساعدت تكنولوجيا المعلومات والاتصال الرقمية الربط بين شعوب العالم بمختلف معتقداتهم وتوجهاتهم الحضارية والفكرية والثقافية متجاوزة الحدود الجغرافية والسياسية وربط الشعوب كأنها قرية واحدة وبذلك أصبحت المجتمعات تشهد تغيرات متسارعة في كل مجالات الحياة الاجتماعية والثقافية والحضارية والدينية مما أدى إلى تغير أنماط التفكير والقناعات والمعتقدات هذا ما إستغلته الجماعات المتطرفة في تشكيل فكر ممنهج هدفه ترويج العنف والتطرف من خلال الشبكات الاجتماعية فقد قامت ببث العديد من الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي مثل الفيس بوك وتويتر وانستجرام واليوتيوب وجوجل وغيرها مستخدمه كل اللغات لتضم أكبر عدد من الأفراد لتمدهم بالمعلومات والإتجاهات التي تشكل وعي الفرد وتعدده فكريا لما يخدم أهدافهم مما ينتج عن ذلك ظهور أزمات فكرية كان لها أثر بالغ في ظهور أشكال مختلفة من العنف لتروع النفس البشرية وظهور التمرد والثورة على قيم المجتمعات وزعزعت الأمن الفكرى ونتج عن ذلك ظهور الارهاب الإلكتروني تهدف الدراسات الى التعرف على أسباب الارهاب الإلكتروني - التعرف على أهداف الارهاب الإلكتروني - التعرف على أشكال الارهاب الإلكتروني المطروحة على الشبكات الاتماعيه - التعرف على طرق توظيف الشبكات الاجتماعية لترويج العنف استخدمت



الدراسة منه الوصفى واستخدمت من ادوات جمع البيانات استماره استبيان الكترونيه واستخدمت فى التوه النظرى نظريه مجتمع المخاطر العالمى عينه الدراسه عينه عمديه بالصدفه من الشباب مرتادى الفيس بوك.

أهم النتائج

الشبكة العنكبوتيه هى الأداة الفعاله لنقل وثائق وأفكار وخطط الفكر المتطرف والاتصال والتنسيق بين أعضاء الجماعات المتطرفه بسهوله وبعيدا عن الجهات الرقابيه وذلك لسهوله التخفى وعدم الافصاح عن الهويه الشخصيه.

الكلمات الإفتتاحية: الارهاب الالكترونى ، الشباب ، العنف.



المقدمة

ساعدت تكنولوجيا المعلومات والاتصال الرقمي الربط بين شعوب العالم بمختلف معتقداتهم وتوجهاتهم الحضارية والفكرية والثقافية متجاوزة الحدود الجغرافية والسياسية وربط الشعوب كأنها قرية واحدة وبذلك أصبحت المجتمعات تشهد تغييرات متسارعة في كل مجالات الحياة الإجتماعية والثقافية والحضارية والدينية مما أدى إلى تغيير أنماط التفكير والقناعات والمعتقدات هذا ما إستغلته الجماعات المتطرفة في تشكيل فكر ممنهج هدفه ترويج العنف والتطرف من خلال الشبكات الإجتماعية فقد قامت ببث العديد من الصفحات على مواقع التواصل الإجتماعي مثل الفيس بوك وتويتر وانستجرام واليوتيوب وجوجل وغيرها مستخدمة كل اللغات لتضم أكبر عدد من الأفراد لتمدهم بالمعلومات والإتجاهات التي تشكل وعي الفرد وتعدده فكريا لما يخدم أهدافهم مما ينتج عن ذلك ظهور أزمات فكرية كان لها أثر بالغ في ظهور أشكال مختلفة من العنف لتروع النفس البشرية وظهور التمرد والثورة على قيم المجتمعات وزعزت الأمن الفكري ونتج عن ذلك ظهور حركات متطرفة تسعى إلى احقاق الحق وفقا لمنظورها وبذلك تقوم ببث سمومها في المجتمعات ونشر الأفكار الهدامة التي تتنافى مع القيم الأخلاقية والإجتماعية وتمهد الطريق لإرتكاب أعمال العنف تجاه الآخرين الذي تعددت أوجهه بين عنف نفسي وجسدي وعندما تلقى الضوء في الأوانه الأخيره لما تفعله الجماعات المتطرفة من خلال استخدامها شبكات التواصل الإجتماعي نجد أنها تعتمد عليها بصفه أساسيه وهدفها زعزعه الأمن والإستقرار من خلال ترويع الأفراد ونشر الفوضى وزعزعه الطمأنينه وبث روح الكراهيه بين الشعوب وحتى بين طبقات المجتمع الواحد وبث الحقد والصراعات والكراهيه وبذلك فهي أساءت استخدام العالم الافتراضي حيث استقطبت عقول الصغار والكبار والتلاعب بها كيف تشاء فيقوموا بإرتكاب الجرائم ضد الأبرياء واقتراف المحرمات وتبعد الإنسان عن دينه وعاداته وتقاليده من خلال تشويه وتطويع الدين لما يخدم أهداف الجماعات المتطرفة

أولا : مشكله الدراسه

أصبح الارهاب الالكتروني من أهم المخاطر التي تواجهها المجتمعات حيث زاد عدد مستخدمي الانترنت فعدد مستخدمي الإنترنت عام ٢٠١٩م 3,8مليار نسمة حول العالم وفي عام ٢٠٢٠م زاد العدد إلى 4,8 مليار نسمة حول العالم¹ ونتيجة لذلك تم دخول المجال الإلكتروني في ميادين الحروب النفسية والاجتماعية لبث الرعب والفرع في نفوس وعقول وقلوب المواطنين، وهذه تعد أخطر الحروب التي عرفتها البشرية الحرب الالكترونية ، ولا شك أننا اليوم نلاحظ ازدياد الهجمات الالكترونية فالجماعات المتطرفة تستغل استخدام الأفراد لوسائل التواصل الاجتماعي وتقوم ببث عمليات الاعدام والقتل التي تقوم في تنفيذها على الأسرى ، وذلك لبث الرعب والفرع بين الأهالي

¹ - DIGITAL 2019: GLOBAL INTERNET USE ACCELERATES ,

<https://wearesocial.com/blog/2019/01/digital-2019-global-internet-use-accelerates>



التي كانت ترغب فى السيطرة عليها مما يحقق استسلام مدن خوفا لتعرضهم لمصير ما قبلهم ، فهذه الجماعات تعرف أهميه الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعى وبذلك تقوم بنشر الإرهاب الإلكتروني الذى يروج كل أشكال العنف التى أحدثت تغييرات كبيره فى منظومه السلوك والممارسات الاجتماعيه والثقافيه وبذلك بات من الواضح التعرف على أسباب انتشار ظاهره الإرهاب الإلكتروني والتعرف على تأثير الإرهاب الإلكتروني على المجتمع وذلك للحد من انتشار ظاهره الإرهاب الإلكتروني

ثانيا : أهميه الدراسه

تتلخص أهميه الدراسه فيما يلى

(أ) أهميه نظريه

تقدم تراث نظرى لتفسير العلاقة بين الشبكات الاجتماعيه والارهاب الالكترونى

(ب) أهميه تطبيقيه

١. تكتسب الدراسه أهميتها من إدراكها أن الارهاب الالكترونى يشكل تحديا حقيقيا يهدد استقرار وأمن بقاء المجتمعات البشريه مما يعرقل مسره التنميه والتقدم
٢. إلقاء الضوء على الدور الذى تلعبه وسائل الشبكات الاجتماعى و الانترنت فى نشر الأفكار المتطرفه والمنحرفه وفى تغيير الأفكار والعقول والمبادئ ونشر الفوضى والصراعات والعنف

ثالثا: أهداف وتساؤلات الدراسه

تستهدف الدراسه التعرف على العلاقة بين الإرهاب الإلكتروني والشبكات الإجتماعيه وينبثق من هذا الهدف عدده تساؤلات

- ١- ما أسباب الإرهاب الإلكتروني ؟
- ٢- ما أهداف الارهاب الالكترونى ؟
- ٣- ما أشكال الإرهاب الإلكتروني المطروحه على الشبكات الإجتماعيه ؟
- ٤- كيف يتم توظيف الشبكات الإجتماعيه لترويج ثقافه العنف ؟

رابعا : الإجراءات المنهجيه للدراسة

منهج الدراسه

تنتمى الدراسه إلى الدراسات الوصفية هوذلك لوصف خطوره الإرهاب الإلكتروني على شبكات التواصل الإجتماعى فى ترويج التطرف الفكرى وثقافه العنف ونشر الصراعات والفتن وزعزعه أمن وإستقرار المجتمعات

أ- وتكمن أهمية الدراسات الوصفية فى أنها لاكتفى بجمع البيانات والمعلومات المرتبطة بالظاهرة محل الدراسة وإنما تهتم بتفسير العلاقة بين المتغيرات ومحاولة الكشف عن الأسبابها كما تهتم بالتصنيف والتحليل وإستخلاص النتائج بهدف الوصول إلى تعميمات حول الظاهرة محل الدراسة وفى ضوء ذلك تسعى الدراسة الراهنة إلى جمع وتحليل المعلومات الخاصة بالعلاقة بين وسائل التواصل الاجتماعى والارهاب الالكترونى على المجتمع المصرى بهدف الوصول إلى الأساليب والطرق التى يستخدمها الإرهاب الإلكتروني فى إستقطاب عقول الشباب

أدوات الدراسه

وقد اعتمدت الدراسه على



استماره الإستبيان إلكترونيه وذلك بتطبيق الإستبيان مع الشباب المستخدم لمواقع التواصل الاجتماعي

عينه الدراسه

إعتمدت الدراسه على العينه العمديه بالصدفه حيث اختيار مجموعه من الأفراد الذين تنطبق عليهم شروط وخصائص معينه داخل مجتمع البحث

حيث تم تحديد موقع الفيس بوك والواتس والماسنجر وهم بذلك مستخدمى الشبكات الإجتماعيه وتم اختيار الأشخاص ذو التعليم المرتفع من خلال نشر استماره الإستبيان على جروب الدراسات العليا للجامعات المصريه وعلى الصفحه الشخصيه على الفيس بوك وذلك لمعرفة آرائهم و وعيهم بخطوره الإرهاب الإلكتروني لأنهم الفئات الأكثر إستهدافا من قبل الجماعات المتطرفه حجم العينه : ٢٠٠ شخص مستخدم الشبكات الإجتماعيه

مجالات الدراسه

المجال الزمنى طبقت الدراسه من ١١-١١-٢٠٢٠ : ١١-٣-٢٠٢١
المجال البشرى تم عمل عينه عشوائيه لعدد ٢٠٠ من الشباب المستخدم شبكات التواصل الاجتماعي
المجال المكانى : تم عمل استماره استبيان إلكترونى وطبقت على موقع الفيس بوك

خامسا : مفاهيم الدراسه

أ: الإرهاب الإلكتروني

فى الماضى كان الارهاب قيام بعض الارهابيين بتفجير قبله فى مكان ما لاغتيال شخصيه أو تفجير طائرته وما إلى ذلك التى اعتاد الأمن مواجهتها أما الآن ومع التقدم التقنى وتقدم وسائل الاتصالات التى نتعامل معها نكاد نلمس التغيرات والتطورات بتلك الأساليب التى يحاول الارهابيين الوصول إلى أهدافهم فقد أصبح الارهاب الرقوى السائد حاليا من خلال اقتحام المواقع وتدميرها وتغير محتوياتها والدخول على الشبكات والعبث بمحتواها بالازاله والاستيلاء عليها أو الدخول على شبكات الطاقه أو شبكات الاتصالات لفترة أطول محاوله للوصول إلى أغراضهم^٢

القيام بأعمال العنف التى اتسعت لتشمل جميع المستويات المحليه والإقليميه والدوليه وشكلت تحديا على الأمن القومى والبيئى والاجتماعى وتحولت إلى أبرز علامات تهدد السلام العالمى متخذة أساليب وطرق تقنيه^٣

نشاط هجومى متعمد ذو دوافع سياسيه بغرض التأثير على القرارات الحكوميه أو الرأى العام باستخدام الحاسب الآلى ووسائل الاتصال للتأثير على انتاج ومعالجه المعلومات أو تعطيل خدمات لينتج عنه ترويح وتدمير للبنيه التحتيه الحيويه^٤

هو إرهاب المستقبل وهو الخطر نظرا لتعدد أشكاله وتنوع أساليبه واتساع مجال الأهداف التى يمكن من خلال وسائل الاتصالات وتقنيه المعلومات فى جو هادىء ومريح بعيدا عن الازعاج والفوضى مع توفير قدر كبير من السلامه والأمان للارهابيين ويكون هدف الارهابيين تدمير الأنظمه الإلكترونيه والبنيه التحتيه^٥

^٢ - منير محمد ، ممدوح محمد ، جرائم الانترنت والحاسب الآلى ، دار الفكر الجامعى ، القايره ، ٢٠٠٤م ، ص ص ٩٠ : ٩١

^٣ ابراهيم الحيدرى ، سوسيولوجيا العنف والارهاب ، دار الساقى ، بيروت ، ٢٠١٥م ، ص ١٠

^٤ - عادل عبد الصادق ، هل يمثل الارهاب شكلا جديدا من أشكال الصراع الدولى ، ملف الأهرام الاستراتيجى ، مركز الأهرام للدراسات السياسيه ، ٢٠١٠م ، ص ١٩

^٥ - حسنين شفيق ، الاعلام الإلكتروني والجرائم الإلكترونيه التسريبات .. التجسس ... الارهاب الإلكتروني ، دار فكر وفن ، القايره ، ٢٠١٥م ، ص ص ٢٠ : ٢١

هو العدوان أو التخويف أو التهديد ماديا ومعنويا باستخدام الوسائل الالكترونية الصادر من الدول أو الجماعات أو الأفراد على الإنسان في دينه أو نفسه أو عقله أو ماله أو عرضه أو أهله بغير حق^٦

هو العنف الذى يتم عبر الانترنت وتكبد المجتمعات خسائر فادحة وتعتمد على استخدام الامكانيات العلمية واستغلال وسائل الاتصالات والشبكات المعلوماتية من أجل تخويف وترويه الآخرين والحاق الضرر بهم^٧

المفهوم الإجرائى للإرهاب الإلكتروني

ترى الباحثة أن الإرهاب الإلكتروني هو استخدام الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعى كوسيله لتحقيق أهداف عدوانيه ينتج عنها آثار سلبيه تتمثل فى النقاط التاليه

١- زعزت القناعات الفكرية والثوابت العقائديه والمقومات الأخلاقية والاجتماعيه فى من

شأنها احداث بلبله فى المجتمعات وتدميرها

٢- الهجوم على مواقع الدوله بهدف تدمير البنيه التحتية لها والتجسس عليها وتدميرها لتهديد الأمن القومى للبلاد

٣- تجنيد واستقطاب الشباب بهدف تحقيق مصالح الجماعات المتطرفه

٤- نشر الفزع والخوف والفوضى والكراهيه والعنف بين المواطنين لتحقيق أغراض سياسيه أو دينيه أو عسكريه

٥- طمس الهويات وتغيير الأفكار والعقول بما يخدم مصالح الجماعات المتطرفه

ب: الشبكات الإجتماعيه

هى الشبكات الإجتماعيه التى تسمح للأفراد بالتعريف بأنفسهم والمشاركه فى شبكات اجتماعيه يقومون من خلالها بانشاء علاقات اجتماعيه^٨ وهناك من يعرفها أنها شبكه تتكون من مجموعه من الفاعلين الذين يتواصلون مع بعضهم ضمن علاقات محدوده مثل صداقات – أعمال مشتركه أو تبادل معلومات وغيرها ويتم المحافظه على هذه الشبكات من خلال استمرار تفاعل الأعضاء فيما بينهم^٩

كما أنها شبكات اجتماعيه تؤسسها وتبرمجها شركات كبرى لجمع المستخدمين والأصدقاء لمشاركه الأنشطة والاهتمامات والبحث عن اهتمامات وأنشطه لدى آخرين^{١٠}

وأیضا هى الشبكات الإجتماعيه التى تقدم مجموعه من الخدمات للمستخدمين مثل المحادثات الفوريه والرسائل الخاصه الالكترونيه والفيديوهات والمدونات ومشاركه الملفات وغيرها من الخدمات ومن الواضح أنها أحدثت تغييرا كبيرا فى كيفية الاتصال والمشاركه بين الأشخاص والمجتمعات وتبادل المعلومات^{١١}

وأخيرا هى شبكات اجتماعيه تسمح بالتواصل والتفاعل لمستخدميها فى أى وقت يشاؤون وفى أى مكان فى العالم فقد غيرت مفهوم التواصل والتقارب بين المجتمعات البشريه وتعددت

^٦-مصطفى يوسف ، ماهر عوده ، الاعلام والارهاب الإلكتروني ، دار الاعصار العلمى ، الأردن ، ٢٠١٥ ، ص ١٤٧

^٧ - جاسم محمد ، الارهاب الإلكتروني ، دار البدايه ، الأردن ، ٢٠١٤م ، ص ٤١

^٨ - Lxue ai a and oliver yao , Facebook on campus : the use and friend formation in on line social net work , college of Business and Economic , Lehigh university , on line http : // ssrncom /abstract=1535141

^٩ -Amy Y.chou ,David C. chou. :Information Syatem characteristics and Social Net work Software , p 336. 2009 , Online wwwswdsi.org /swdsi 2009Papers/9k02.pdf.

^{١٠} - أحمد الشربيني ، شيماء بدر البين ، الانترنت شبكه شبكات معلومات ، مكتبة الأسره ، القايره ، ٢٠٠٩م ، ص ٣٧

^{١١} - المرجع السابق

وظائفها الاجتماعية لتصبح وسيلة تعبيرية واحتجاجية وأبرز هذه المواقع الفيس بوك وتويتر واليوتيوب^{١٢}

المفهوم الاجرائى لمواقع التواصل الاجتماعى

هى الشبكات الإجتماعيه التى تستخدم شبكات الانترنت لتتيح للأفراد إقامة علاقات اجتماعيه دون حدود الوقت والمكان وتقوم على التواصل المرئى والسمعى وتتيح للأفراد فرصه اقامه علاقات اجتماعيه قهى أداءه العصر الحديث التى يستخدمها الشباب لتبادل الآراء والثقافات ويتضح من هذا المفهوم عده نقاط

- أ- أنها شبكات اجتماعيه تتيح للأفراد التواصل المرئى والصوتى فى أى وقت
- ب- نظام اجتماعى الكترونى يتيح فرصه الحوار وتبادل الآراء والثقافات
- ت- أداءه العصر الحديث التى تستخدمها الجماعات فى حشد الشباب فى وقت قصير

خامسا : التوجه النظرى (مجتمع المخاطر العالمى)

ظهر مجتمع المخاطر مع منتصف القرن العشرين يبحث فى كيفية إداره المخاطر والوقايه منها وعلاجها وإيجاد الحلول والبدائل المناسبه لمجابهه تحدياتها وإدارتها وهو ما أسماه أولريش بعقد المخاطره أى مدى القدره على التحكم فى التهديدات والأخطار الناجمه عن الصناعه والتقنيات الحديثه حيث ظهور مجتمع عالمى تنتشر فيه المخاطر والأخطار فى مختلف الأقطار حيث أوصفها بالمخاطر الطياره أى التى تطير من مكان لمكان دون أن نقدر على إمسكها وإخضاعها والتحكم فيها فمجتمع المخاطر هو المجتمع العالمى الذى إشتراك فى إحتضان المخاطر و الأخطار، بعدما كانت المخاطر والأخطار لا تتعدى حدود الدوله القوميه ماهى اليوم فى عصر العولمه قد تخطت الحدود القوميه لتندفق فى مختلف الإتجاهات ومثال ذلك الجماعات الإرهابيه المصنعه^{١٣}

فمن الواضح أن المجتمع الإنسانى يعانى خلال العقود الثلاثه الماضيه من تواتر الأخطار والأحداث والكوارث التى خلقت من المجتمع الإنسانى فى العديد من دول العالم مجتمع غير آمن أو على الأقل يشهد توترات فى الأمن لذلك أصبح من الصعب على أى دوله أو جماعه أو أفراد أن تؤمن نفسها بشكل مناسب ضد الخطر وبذلك تصبح الحياه الإنسانيه فى خطر حيث تهدد الأمن الإنسانى مثل الصراعات والحروب الأهليه والإرهاب والتهديدات الجديده التى تظهر فى كل يوم سواء فى المجتمعات المتقدمه أو الأقل تقدما وكذلك الممارسات التى تتم فى العالم الافتراضى وتهدد أمن الإنسان وحياته^{١٤}

فقد تحدث أولريش عن أن المخاطر واحده من أهم مخرجات التقدم التقنى والعولمه فالتغير التقنى فى تقدمه المتسارع يجلب معه أنواعا جديده من المخاطر التى ينبغى على الإنسان أن يراجحها أو يتكيف معها ، ولا يقتصر مجتمع المخاطر فى رأيه على الجانب البيئى والصحى فحسب بل يشمل

^{١٢} - محمد المنصور ، تأثير شبكات التواصل الاجتماعى على جمهور المتلقين دراسه مقارنه للمواقع الاجتماعيه والمواقع الالكترونيه العربيه أنموذجا ، رساله ماجيستر ، الأكاديميه العربيه المفتوحه ، الدنمارك ، ٢٠١٢م ، ص ٥٠

^{١٣} - ميل تشيرتون وأنبراون ، علم الإجتماع النظرية والمنهج ، ترجمه هناء الجوهري ، المركز القومى للترجمه ، القايره ، ٢٠٠٦م ، ص ٣٢٢

^{١٤} - خالد كاظم أبو دوح ، علم إجتماع الأمن محاوله التأصيل ، مؤمنون بلا حدود للأبحاث والدراسات ، ٢٠١٧ م ، ص ص ٣ : ٤



كذلك على سلسله من التغيرات المترابطه المتداخله فى حياتنا الإجتماعيه المعاصره أن جانباً مهماً من مجتمع المخاطر يتمثل فى أن الأخطار تنتشر وتبرز بصرف النظر عن الإعتبارات المكانية والزمانية والإجتماعيه وتكون لها آثار شخصيه وعالميه فى الوقت نفسه وهذه المخاطر تتعدى النطاق القومى^{١٥} مما يسبب أزمات محليه ودوليه فتقنيات التواصل والذكاء الإصطناعى والتي تتمازج يوماً فيما بينهما ستقوض احتكار الدوله واللجوء للعنف والإنتقال بالحروب إلى من كونها دوليه (دوله ضد دوله أو دول) إلى فرد ضد دوله هو مايسمى بفرده الحرب^{١٦} مما يثير فى المجتمعات الإنسانيه مشاعر الخوف والتذمر والسخط^{١٧}

وقد صارت المخاطر تنتقل مع الريح ومع الهواء وهى ماثله عند الجميع وفى كل منا وهى تدخل مع ماهو حيوى الهواء الذى تتنفسه والغذاء والألبسه وحتى لو خضعت لرقابه شديده الذى تثير الخوف وشحنته العدوانيه فهى تنتمى طرداً مع سلبيه التعرض العالمى المخيف للمخاطر التى تتحول إلى تهديدات إجتماعيه واقتصاديه واجتماعيه وسياسيه فقواعد الحياه اليوميه قد صارت مقلوبه رأساً على عقب والأسواق تنهار وصارت الأنظمه القضائيه أعجز عن الإحاطه بالوقائع وقد تداعت الأنظمه اهتزت يأتى ذلك دون أن يكون درجه لتعرض الناس للخطر آيه علاقه بأفعالهم ودون أن تكون للأضرار التى تعرضوا لها أى رباط مع مايفعلون^{١٨}

وفى ظل مجتمع المخاطر العالمى ينشأ الصراع العالمى الإرهابى والتصور العالمى للدول والتكهنات الناتجه عن هذا التصور هو ما يدمر المؤسسات الغربيه للحرية والديمقراطيه فالحد الملموس للحرية على كثير من المستويات بدءاً من زياده كاميرات المراقبه وصولاً الى الرقابه على حركه السفر الوافده ليست مجرد تبعات لكوارث حقيقه مثل حادث عنف إرهابى بل هذا يعد نتاجاً لمثل هذه التجارب والتكهن العالمى بها بما فى ذلك محاوله منع مثل هذه الأحداث أن تطرأ فى كل مكان غى هذا العالم حتى وأن بن لادن وشبكه لا يكتسبون المزيد من الأهميه الا عندما تطبيق سلسله من الإشتراطات أخرى من شأنها أن تحدث صدئ وتتمتع بحضور عالمى عام سواء كانت وسائل الإعلام تنشر صور الضحايا الذين ينزفون دماً فى جميع أنحاء العالم أو كان الرئيس بوش الذى نادى بالحرب على الإرهاب أو منظمه الأمم المتحده التى أعلنت حاله الدفاع فى أعقاب أحداث سبتمبر فإن ردود الأفعال من هذا النوع تجاه الحدث يستتبعها بالطبع قفزه لكل إرهابى إلى مستقبل مهنى يضمن له شهره أو بالأحرى حلم الترقى لكل إرهابى حيث يتحول من مجرم محلى مجهول إلى العدد رقم واحد وإلى خطر عالمى باختصار إلى نجم عالمى فى الرعب^{١٩}

وتندرج قصه نجاح الإرهابى كون الحكومات والصحفيين العالميين فى وسائل الإعلام لم يتمكنوا من إدراك هذا التصور حتى الآن وكيف يدعمون الياه غير عامدين من خلال تصورهم

^{١٥} - أنتونى جيندز ، على الإجتماع مع مدخلات غريبه ، ترجمه فايز الصباغ ، مركز دراسات الوحده العربيه ، المنظمه العربيه للترجمه ، بيروت ، بدون سنه نشر ، ص ١٤٣

^{١٦} - أولريش بيك ، السلطه والسلطه المضاده فى عصر العولمه ، ترجمه جورج كتوره ، المكتبه الشرقيه ، بيروت ، ٢٠١٠م ، ص ٥٧

^{١٧} - المرجع السابق ، ص ٥٧

^{١٨} - أولريش بيك ، مجتمع المخاطره ، ترجمه جورج كتوره ، المكتبه الشرقيه ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٩م ، ص ص ١٥ : ١٦

^{١٩} - أولريش بيك ، مجتمع المخاطر العالمى بحثاً عن الأمان المفقود ، ترجمه علا عادل وآخرون ، المركز القومى للترجمه ، القايره ، ٢٠١٣م ، ص ص ٣٤ : ٣٥



للتكهنتات بالإرهاب على أنه خطر عالمي وذلك أثناء صراعهم حول الصور التي بثوها داخل عقول البشر بل يعطوا الحياه مزيدا من السلطه وفي صيغه الحرب على الإرهاب يتضح هذا التطواطؤ غير المرغوب فيه فقد حولت هكذا بذور الإرهاب إلى حقول مذابح حقيقته حيث يستطيع الإرهاب أن يحصد أكبر نجاحاته عددا لا يحصى من القتلى والأضرار الأخلاقي والسياسي لهذه الحكومات^{٢٠}

سادسا: الدراسات السابقه

سلمان بن علي بن وهف القحطاني ، التقنيات المعلوماتيه والإرهاب فى ضوء التطور التقنى

سعت الدراسه إلى التعرف على التبعات السلبيه للتقنيه المعلوماتيه وتحدياته الآمنيه وذلك من خلال تساؤل رئيسى كيف وظف الإرهابيين التقنيه الحديثه فى مصالحهم واعتمدت الدراسه على بيانات واحصاءات اتساع وانتشار البنيه التحتيه الرقميه وحجم الكون الرقمى ونسبه المشاركات الإجتماعيه على الإنترنت من خلال الشبكات الإجتماعيه الرقميه على الفيس بوك وياهو وماى اسبيس

أهم النتائج

الشبكات الإجتماعيه وسيله لنشر التطرف والإبتزاز وزعزعه امن وتعبئه وتجنيد الناس ونشر كل ما من شأنه بث الرعب^{٢١}

وجيه الدسوقي المرسى ، الأساليب الإلكترونيه الحديثه التى تستخدمها التنظيمات الإرهابيه فى الجرائم الإرهابيه ،

جاءت الدراسه للتعرف على الرائم الإرهابيه الإلكترونيه والتعرف على أساليب وإستهدافات الرائم الإرهابيه الإلكترونيه والتعرف على طرق مواجهه أساليب التنظيمات الإرهابيه

أهم النتائج

أدى التطور التكنولوجى المتسارع فى مجال المعلومات وصعوبه السيطرة على التدفق المعلوماتى والمصدر الإلكتروني إلى نشر الأفكار المتطرفه وإستقطاب الشباب تمهيدا لتجنيدهم عن طريق لدخول إلى المدونات وإستخدام غرف المحادثه من خلال استخدام ميزه التفاعليه وإقناعهم بتبنى الأفكار المناهضه للقيم الدينيه والإجتماعيه وانخراطهم فى مجموعات معاديه لهذه القيم^{٢٢}

قيس أمين الفقهاء ، دور شبكات التواصل الإجتماعى فى الترويج للفكر المتطرف من وجهه نظر طلبه الجامعات الأردنيه

وقد سعت هذه الدراسه الى الوقوف على الدور الذى تؤديه شبكات التواصل الإجتماعى على شبكه الإنترنت فى الترويج للفكر المتطرف لدى شباب الجامعات الأردنيه وذلك من خلال تسؤل رئيسى ما واقع استخدام الشباب الجامعى الأردنى وطبيعته الإستخداماتهم المختلفه لمواقع التواصل الإجتماعى وإعتمدت الدراسه على المنهج الوصفى وإستثماره الإستبيان العينه تكونت العينه من ٣٨٧ طالبا وطالبه من شباب الجامعات الأردنيه

^{٢٠} - المرجع السابق ، ص ٣٤ : ٣٥

^{٢١} - سلمان بن علي بن وهف القحطاني ، التقنيات المعلوماتيه والإرهاب فى ضوء التطور التقنى الحديث ، امعه الملك سعود ، المملكه العربيه السعوديه ، ٢٠١٠م

^{٢٢} - وجيه الدسوقي المرسى ، الأساليب الإلكترونيه الحديثه التى تستخدمها التنظيمات الإرهابيه فى الجرائم الإرهابيه ، جامعه نايف العربيه للعلوم الآمنيه ، مركز البحوث والدراسات ، المملكه العربيه السعوديه ، ٢٠١٢م

أهم النتائج
شبكات التواصل الإجتماعي لها دور في الترويج للفكر المتطرف وأنها وسيلة للتواصل حيث تبت
الفكر المتطرف هي أنها مختلفه الوسائط السمعيه والبصريه المتعلقة بمنهجها الفكرى وكونها تروج
للخروج على الأنظمه والطعن بالعلماء وإمكانيه إستخدامها كشبكات إتصال بين من يحملون هذا
الفكر^{٢٣}

بيتر سينجر ، الإرهاب الإلكتروني خرافات وحقائق وفيروس ستوكسنت وتنظيم داعش ووسائل الإعلام الإجتماعي ومسرح المواجهه

جاءت الدراسه لتوضح الطرق الحديثه التي يستخدمها الإرهاب من خلال الوسائل الإلكترونية من
أجل القيام بأعمال عنف وعمل هجمات إلكترونيه من أجل إستهداف الأنظمه الإلكترونية
والمعلوماتيه للمجتمعات الإنسانية

أهم النتائج
شبكة الإنترنت من أهم أدوات التكنولوجيا في التاريخ البشرى التي استخدمها الإرهاب من خلال
إحداث علاقات إلكترونيه متدرجه وجديده لإستقطاب أعضاء جدد من خلال مجموعات المحادثه
التي تمع معلومات وتنظيمها^{٢٤}

جعفر حسن الطائي – الإرهاب المعلوماتي وآليات الحد منه

سعت الدراسه الى التعرف على طبيعه التهديد الجديد للإرهاب المعلوماتي والتعرف على مخاطر
العصر المعلوماتي الراهن وذلك من خلال تساؤل رئيسي ما المخاطر والآثار الإرهابيه للثوره
المعلوماتيه على المجتمع الإنساني ؟ وما الآليات اللازمه للحد من الإرهاب المعلوماتي ؟ المنهج
المستخدم في هذه الدراسه المنهج الوصفي

أهم النتائج
الثوره المعلوماتيه وجهها القبح الذي أخذت ملامحه تزداد يوما بعد يوم لظهور عنف عصر
المعلومات وإرهابه فقد ظهرت أثارها على الفرد والمجتمعات الإنسانية بصفه عامه والذي يزيد
الأمر خطوره عندما يتعلق بتهديد أمن وحياه المجتمعات الإنسانية^{٢٥}

رقية أهجو – وسائل التواصل الإجتماعي وتأثيرها على زعزعه الأمن الفكرى

جاءت الدراسه للتعرف على الدور الذى لعبته وسائل التواصل الإجتماعي فى تشكيل وعيه
والتعرف على مدى تأثير هذه الوسائل فى نفوس النشء وزعزعه أمنه الفكرى والروحى والعقدى
والثقافى من خلال تساؤل رئيسي هو ما تأثيرات وسائل التواصل الإجتماعي على الأمن الفكرى ؟
وماهى السبل الكفيله للحد من هذا التوغل وكيف يمكننا تقنين استعمال هذه الوسائل ؟

أهم النتائج
الإفراط فى استعمال وسائل التواصل الإجتماعي يجعلها تستحوذ على عقول الجميع دون استثناء
مما أدى بالتالى الى الرفع من مستوى مستخدمى هذه الوسائل بشكل ملفت ومقلق وقد نتج عن
الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعى والانترنت ظهور ظاهره عالميه إدمان الانترنت
وتكمن خطورته على صفوف النشء خاصه فئه الشباب والمراهقين هم الأكثر تضررا فى تمرير
أفكار مغايره للتربييه والقيم الانسانيه والدينيه والاخلاقية هنا يظهر التأثير البالغ لهذه الوسائل على

^{٢٣} - قيس أمين الفقهاء - دور شبكات التواصل الإجتماعي فى الترويج للفكر المتطرف من وجهه نظر طلبة الجامعات الأردنيه - كليه الإعلام - جامعه الشرق الأوسط - الأردن - ٢٠١٦

^{٢٤} - بيتر سينجر ، الارهاب الإلكتروني خرافات وحقائق وفيروس ستوكسنت وتنظيم داعش ووسائل الإعلام الإجتماعي ومسرح المواجهه ، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجيه ، الإمارات ، ٢٠١٨ م

^{٢٥} - جعفر حسن الطائي - الإرهاب المعلوماتي وآليات الحد منه - مجله العلوم القانونيه والسياسيه - عدد خاص - جامعه ديالى - المملكه العربيه السعوديه



زعزعه الأمن الفكرى مما ينتج عنه ظهور حركات متطرفة تسعى إلى إحقاق الحق من منظورها الخاص^{٢٦}

عبد الصمد سعدون عبد الله الشمري ، ظاهرة الإرهاب الإلكتروني في عصر المعلوماتية الرقمية مبررات الحدث وسبل مواجهه

سعت الدراسة الى التعرف على ظاهرة الارهاب وعلاقتها بالمتغيرات الكونية والبيئه المتطوره التقنيه والرقميه وذلك من خلال تساؤل رئيسى وهو ما تأثير المعلوماتيه الإلكترونيه على الفعل الإرهابى ؟ والمنهج المستخدم المنه الإستقرائى والوصفى والمقارن أهم النتائج

ثوره المعلوماتيه وجهى متعارضى للحياه فقدمت تشيله إبتكارات وإبداعات لتطوير المجتمعات وأنها أداه تمثل خطرا بالغ على المتمعات الإنسانيه حيث تطور العالم إلى درجه فك الإرتباط بين أمن السلطه فى المجتمع وحمايه حدوده السيادةيه وبين أمن المعلوماتيه الرقمية العابره الحدود التى لا يمكن لأحد إيقافها أو مراقبتها على أنها تشكل تهديدا حقيقيا عبر إستخدامها من قبل الناس من ذوى النفوذ الخارق لتحقيق أهداف إرهابيه وتدميرييه واسعه النطاق إلى دره تسبب الأضرار المفاجيء بأمن الدوله والمتمتع على حد سواء^{٢٧}

ياسمينه شاشوه ، الإرهاب الإلكتروني بين مخاطره وآليات مكافحته

سعت الدراسة إلى توعيه وتنبيه الأفراد والمجتمعات والإطلاع على مستجدات والمتغيرات الإلكترونيه وذلك بمعرفه طرق وآليات الوقايه من الإرهاب الإلكتروني وذلك من خلال تساؤل رئيسى هو ما المخاطر والآثار الناجمه عن الإرهاب الإلكتروني وإعتمدت هذه الدراسه على المنهج الوصفى واستماره الإستبيان أهم النتائج

الوسائط الإلكترونيه بمختلف أنواعها من بريد إلكترونى ومواقع التواصل الإجتماعى المسرح المفضل للجمعات الإرهابيه المتطرفة لنشر و بث أفكارهم المتطرفة والهدامه وتجنيد الشباب وتمويل أنشطتهم بحيث أصبحت ملاذا وسلاحا سهلا لتنفيذ أعمالهم وأغراضهم الإرهابيه^{٢٨}

سابعاً : قضايا البحث

(أ) أسباب الإرهاب الإلكتروني

١- ضعف بنيه الشبكات المعلوماتيه وقابليتها للاختراق مما دفع المنظمات الارهابيه تستغل هذه الثغرات فى التسلل الى البنى المعلوماتيه التحتية وممارسه العمليات الارهابيه والتخريبه عدم وضوح الهوية الرقمية للمستخدم يجعل الفرصه سانحه للارهابيين ليسهل عليه ان يتخفى تحت شخصيه وهميه ويشن بالتالى هجومه الإلكتروني بعيدا عن مراقبه السلطات العامه سهوله استخدام الشبكات المعلومات وقله التكلفة مما يهيبء للارهابيين الوصول الى اغراضهم الغير مشروعه

٢- صعوبه اكتشاف و اثبات الجريمه الارهابيه خاصه فى مجال جرائم الاختراق مما يساعد الارهابى على الحركه بحريه داخل المواقع التى يستهدفها قبل ان ينفذ جريمه غياب الهوية الرقمية :حيث يقوم الإرهابى بشن هجمات إلكترونية بهوية وشخصية وهمية بدون مخاطرة.^{٢٩}

^{٢٦} - رقيه أهجو - وسائل التواصل الإجتماعى وتأثيرها على زعزعه الأمن الفكرى - كليه الآداب والعلوم الإنسانيه -

المغرب - ٢٠١٨م

^{٢٧} - عبد الصمد سعدون - ظاهرة الارهاب الإلكتروني فى عصر المعلوماتيه الرقمية مبررات الحدث وسبل مواجهه - كليه العلوم

السياسيه - جامعه النهريين - ٢٠١٩م

^{٢٨} - ياسمينه شاشوه - الإرهاب الإلكتروني بين مخاطره وآليات مكافحته - كليه الحقوق - جامعه البويره - الجزائر - ٢٠٢٠م



- ٣- غياب الآليات القانونية للسيطرة والرقابة على الشبكات المعلوماتية
 ٤- صعوبة اكتشاف وإثبات الجريمة الإرهابية: القناع الإلكتروني والمهارة الفنية كفيضان بإخفاء أثر المجرم. تستطيع أن تلحق الضرر بعدد أكبر من الأفراد مقارنة بالهجمات التقليدية وهو ما يساعدها على جذب الاهتمام الإعلامي والحكومي مما يمكنها من تحقيق أهدافها^{٣٠}.

جدول رقم ١

م	أسباب الارهاب الإلكتروني	التكرار	النسبة المئوية
١	الفراغ الذي يعيشه الشباب	٦٢	٢٩,٥
٢	ترويع الأمنين	٦	٢,٨
٣	القيام بعمليات عدائيه ضد الجيش والشرطه	٣٦	١٧,١
٤	البحث عن المكانه الإجتماعيه وإثبات الذات	١١	٥,٢
٥	تدنى مستوى المعيشه الإجتماعي	٢٢	١٠,٤
٦	الإغراء المالي الذي يعرض على الأفراد	٣٢	١٥,٢
٧	نشر الفوضى والصراعات	٣٨	١٨,٠٩
٨	أخرى تذكر	٣	١,٤٢
	المجموع	٢١٠	١٠٠

الإجابة بأكثر من متغير

تشير بيانات الجدول الموضحه أن ما يقرب من ثلثي إجمالي عينه بنسبه ٢٩,٥% أن أسباب الإلكتروني الفراغ الذي يعيشه الشباب وتليها بنسبه ١٨,٠٩% نشر الفوضى والصراعات وتليها بنسبه ١٧,١% القيام بعمليات عدائيه ضد الجيش والشرطه وهذا يفسر أن اسباب الإرهاب الإلكتروني أسباب اجتماعيه وسياسيه حيث تستغل الجماعات المتطرفه وقت الفراغ الذي يعيشه الشباب بالدخول معهم على مواقع الدرشه معهم واشعارهم بأهميه وجودهم وأنهم قادرين على التغيير والحصول على حقوقهم مما يؤدي إلى ظهور ونمو لديهم وجود دور سياسي في إحداث الإضطرابات والصراعات والفوضى لإسقاط النظم الحاكمه وإقامه أنظمه تابعه للجماعات المتطرفه ويقوموا باعطاء هؤلاء الشباب القيام على حكم ولايات ومدن وبذلك يشعروهم بأهميتهم تتفق هذه الدراره مع دراره قيس أمين الفقهاء في أن أسباب الإرهاب الإلكتروني هي أسباب سياسيه حيث الدعوه لإسقاط الأنظمه الحاكمه^{٣١}

(ب) أنواع الارهاب الإلكتروني

١-ارهاب المؤسسات

يعبر عن اختراق شبكات اتصال المؤسسات والنفوذ الى قواعد البيانات التي تتضمن المعلومات الحيويه عن أنشطتها والتجسس عليها من قبل منافسيها مثل اختراق البنوك المركزيه و النوع اخر

^{٢٩} - عنتر بن مرزوق ،جريمه الارهاب الإلكتروني : الأسباب وآليات العلاج ، مجله الحقوق والعلوم الانسانيه ، جامعه زيان عاشور بالجلفه ، ٢٠١٨ ، ص ١٧٠ ، <https://search.mandumah.com/Record/927987>

³⁰ Gabriel weimann ,cyberterrorism : how real is the threat ?united states institute of peace, special report, December 2004, pp2-6

^{٣١} - قيس أمين الفقهاء - دور شبكات التواصل الإجتماعي في الترويج للفكر المتطرف من وجهه نظر طلبه الجامعات الأردنيه - كليه الإعلام - جامعه الشرق الأوسط - الأردن - ٢٠١٦



من ارهاب المؤسسات يتمثل فى القصف الالكترونى ويقصد به الهجوم على شبكات المعلومات عن طريق توجيه مئات الآلاف من الرسائل الالكترونيه الى مواقه هذه الشبكات مما يزيد الضغط على قدرتها على استقبال الرسائل من المتعاملين معها مما يؤدى الى وقف الشبكه مما قد يدمر البنيه التحتية الخاصه بأنظمه المعلومات من العالم بأسره وليس فقط المؤسساتالكبرى أو بعض الدول المستهدفه

٢-ارهاب ضد الدول

يتمثل الارهاب الالكترونى للدول فى امكان النفاذ الى شبكات التحكم فى المرافق العامه مما يتسبب فى الشلل التام للبنى التحتية الأساسيه واحتمال تدميرها بالكامل ويشمل الارهاب الالكترونى الاضرار بالمصالح الاقتصاديه للدول

٣-ارهاب ضد الأفراد

يتمثل تهديدا للخصوصيه الفرديه من خلال النفاذ الى ما يتناوله البشر من أحاديث عبر الشبكه والذي ينتج عنه الابتزاز المعلوماتى وتقمص الرجال شخصيه النساء والعكس^{٣٢}

جدول رقم ٢

%	التكرار	أنواع الإرهاب الإلكتروني
٢٣,٢	٧٠	إرهاب المؤسسات(من خلال اختراق شبكات الإتصال الخاصه بها وتعطيلها
٤٣,٨	١٣٢	إرهاب ضد الدول (من خلال النفاذ إلى الشبكات الحيويه فى الدول لتضرر (بإقتصاد الدول
٣٢,٨	٩٩	إرهاب ضد الأفراد (إختراق الخصوصيه الشخصيه على مواقع التواصل (وعبر الموبيل لإبتزازهم وتجنيدهم
١٠٠	٣٠١	المجموع

• الإجابة بأكثر من متغير

فى ضوء بيانات الجدول السابق أن مايقرب من اجمالى حجم العينه بنسبه ٤٣,٨% أنمن أنواع الارهاب الالكترونى إرهاب ضد الدول (من خلال النفاذ إلى الشبكات الحيويه فى الدول لتضرر بإقتصاد الدول) يليها بنسبه ٣٢,٨% إرهاب ضد الأفراد (إختراق الخصوصيه الشخصيه على مواقع التواصل وعبر الموبيل لإبتزازهم وتجنيدهم وهذا يوضح أن ظاهره الارهاب الإلكتروني تستهدف الجانب التكنولوجى لمؤسسات الدوله والأفراد لأن الإنترنت ومواقع التواصل الإجتماعى وسيله العصر للتواصل لذلك غير الارهاب من طريقته تبعا للتقدم فممكنه من الإنتشار السريع والمنظم لتعرقل حركاتها وسيرها بطريقه لا تضعها تحت طائله القانون والأجهزه الأمنيه حيث إمكانيه التخفى والهروب دون ترك أى أثر يذكر وصعوبه التعقب من الأجهزه الأمنيه

تتفق هذه الدراسه مع دراسه عبد الصمد سعدون بأشكال الإرهاب الإلكتروني إرهاب الدوله من خلال اختراق الأمن المعلوماتى للدوله لتحقيق أهدافه إرهابيه واسعه النطاق لتحقيق أضرار مفاجئه بأمن الدوله^{٣٣}

^{٣٢} - هديل مصطفى مصطفى الخولى ، الارهاب عبر الشبكه العنكبوتيه ،مكتبه الأسره ، الهيئه المصريه العامه للكتاب ، القاهرة ، ٢٠١٥م ، صص ٣٣:٣٤

(ج) أهداف الإرهاب الإلكتروني

تعتمد الجماعات و التنظيمات الإرهابية الى اتباع عده وسائل لتحقيق أهدافها ومأربها الإرهابية في استقطاب الأفراد واستدراجهم للانخراط في مثل هذه التنظيمات ولنشر أهدافها وثقافتها وتجنيد أعضائها ونشر أفكارهم والترويج لها والسعى لزياده الأتباع والمتعاطفين

• استهداف البنية التحتية الاقتصادية

يؤدى الى نتائج مدمره واضعاف الثقة فى النظام الاقتصادى ويشمل هذا احداث خلل واسع فى نظم الشبكات التى تتحكم بسريران انشطه المصارف و أسواق المال العالميه بحيث تتعطل الأنشطة الاقتصادية وتتوقف عن العمل^{٣٤}

• استهداف نظم الاتصالات

حيث اختراق الشبكات المعلوماتيه والشبكه الهاتفية الوطنيه وايقاف محطات الخدمه الهاتفية استهداف النظم العسكريه الغير مدنيه المرتبطه بشبكه المعلومات

• استهداف محطات توليد الطاقه والماء

شبكات المعلومات مرتبطه بشكل مباشر أو غير مباشر بشبكات الطاقه الكهربائيه لذلك تعد من أولى الأهداف التى يستهدفها الارهاب الإلكتروني لاحداث خلل وعدم استقرار للمجتمعات البشريه^{٣٥}

• التأثير على العامل النفسى فتستغل المشاعر والأفكار بأقصى درجه لتحداث حروب نفسيه لتحقيق أهدافها فى اشاعه الفوضى وظهور أمراض اجتماعيه مثل العزله الاجتماعيه والاغتراب الاجتماعى و ضعف الانتماء وشيوع السلوك المنحرف وانتشار العنف^{٣٦}

احداث التنازع بين دور الحكومات والدول الى دور الأفراد والجماعات الارهابيه التى تستخدم الفضاء الإلكتروني وهناك ثمانية طرق متداخله (الحروب النفسيه ، الدعايه والاعلان ، التنقيب عن المعلومات ، التمويل ، الحشد ، الترابط ، تبادل المعلومات والأفكار ، التخطيط والتنسيق)

• لقاء الرعب والفرع بين الناس وتعريض حياتهم للخطر والحاق الضرر بالبيئه أو بأحد المرافق والأماكن الخاصه و العامه او الاستيلاء عليها او تعرض بعض الموارد الوطنيه للخطر^{٣٧}

• تعبئه وتجنيد إرهابيين جدد فاستخدام عناصر جديده داخل المنظمات الإرهابيه يحافظ على بقائها واستمرارها وهم يستغلون تعاطف اخرين من مستخدمى الإنترنت مع قضاياهم ويجذبوهم بعبارات براقه من خلال غرف الدردشه الإلكترونيه

• إعطاء التعليمات والتلقين الإلكتروني حيث يمتلىء الإنترنت بكم هائل من المواقع التى تحتوى على كتيبات وإرشادات تشرح طرق صنع القنابل والأسلحه الكيماويه الفتاكه

• التخطيط والتنسيق تعتبر شبكه الانترنت وسيله الإتصالات بالغه الأهميه بالنسبه للمنظمات الإرهابيه حيث تتيح لهم حريه التنسيق الدقيق لشن هجمات ارهابيه محدد

^{٣٣} - عبد الصمد سعدون - ظاهره الارهاب الإلكتروني فى عصر المعلوماتيه الرقمية مبررات الحدث وسبل مواجهه - كليه العلوم

السياسيه - جامعه النهدين - ٢٠١٩م

^{٣٤} - وجيه الدسوقي المرسى ، الأساليب الإلكترونيه فى الجرائم الإلكترونيه الحديثه التى تستخدمها التنظيمات الارهابيه فى الجرائم

الإلكترونيه ، مركز الدراسات والبحوث ، جامعه نايف العربيه للعلوم الأمنيه ، ٢٠١٥م ، ص ص ١٤٨

^{٣٥} - المرجع السابق ، ص ١٤٨

^{٣٦} - حسن بن أحمد ، الارهاب الإلكتروني : حرب الشبكات ، مرجع سابق ، ص ١٥

^{٣٧} - عادل عبد الصاق ، القوه فى العلاقات الدوليه نمط جديد وتحديات مختلفه ، مجله النهضه ، كليه الاقتصاد والعلوم السياسيه ، جامعه

القاهره ، ٢٠١٠م ، ص ص ٢٠٠ : ٢٠١

- الحصول على التمويل يستعين الإرهابيون ببيانات احصائية منتقاه من المعلومات الشخصية التي يدخلها المستخدمون على الشبكة من خلال الإستفسارات والإستطلاعات الموجوده على المواقع الإلكترونية في التعرف على ذوى القلوب الرحيمه ومن ثم يتم اسجدهم لدفع تبرعات ماليه لأشخاص اعتباريين يمثلون واجهه لهؤلاء الإرهابيين ويتم ذلك بواسطه البريد الإلكتروني بطريقه ماكره لايشك فيها المتبرع بأنه يساعد إحدى المنظمات الإرهابيه^{٣٨}
- الترويج الإعلامي من أجل نشر بياناتهم الخاصه بهم فضلا عن الترويج لأيديولوجياتها علاوة على ذلك نشر الأخبار الكاذبه والشائعات من أجل التحريض على الأعمال الإرهابيه والعنف والفتنة^{٣٩}

جدول رقم ٣

النسبه المئويه	التكرار	أهداف الإرهاب الإلكتروني
٦٠,٥	١٢١	زعزعه أمن وإستقرار المجتمع
١٤	٢٨	عمل صراعات وفتن طائفية
٥,٥	١١	إستهداف البنية التحتية للمواقع الحيويه التكنولوجيه للدولة
٢٠	٤٠	تدمير إقتصاد الدولة والقيام بأعمال تخريبية
		أخرى تذكر
١٠٠	٢٠٠	المجموع

تشير بيانات الجدول الموضحه أن أكثر من نصف إجمالي العينه بنسبه ٦٠,٥% أن أهداف الإرهاب الإلكتروني زعزعه أمن واستقرار المجتمع وتليها نسبه ٢٠% وهي فئه تدمير إقتصاد الدولة والقيام بأعمال تخريبية وتليها نسبه ١٤% فئه عمل صراعات وفتن طائفية وهذا يفسر القيام بهجمات الكترونية غرضها تهديد الحكومات او العدوان عليها سعيا لتحقيق أهداف سياسية او دينية او اقتصاديه. وأن الهجمة يجب أن تكون ذات أثر مدمر وتخریب مكافئ للأفعال الماديه للإرهاب يثير المجتمعات البشرية

تتفق هذه الدراسه مع دراسه جعفر حسن الطائي أن الهدف للإرهاب الإلكتروني هو تهديد أمن واستقرار وحياه المجتمعات الإنسانية^{٤٠}

كما تتفق هذه الدراسه مع دراسه رقيه أهجو أن الهدف للإرهاب الإلكتروني هو زعزعه الأمن الفكرى وذلك من خلال إنشاء حركات متطرفه تسعى إلى إحقاق الحق من منظورها الخاص للقيام بأعمال تخريبية للمجتمعات^{٤١}

(د) التطرف والعنف على الشبكات الإجتماعيه

الكثير من وسائل التواصل الإجتماعى منها الفيس بوك وتويتر وجوجل وغيرها من شبكات التواصل الإجتماعى تقدم خدمات كثيره عبر الإنترنت تعمل على ربط عدد كبير من المستخدمين

^{٣٨} - أبسر محمد عطيه ، دور الآليات الحديثه للحد من الجرائم المستحدثه الارهاب الإلكتروني وطرق مواجهته ، كليه العلوم الإستراتيجيه ، الأردن ، ٢٠١٤م ، ص ١٤

^{٣٩} - مايا حسن ملا ، الإطار القانونى لجريمه الإرهاب الإلكتروني ، مجله جامعه النصر ، العدد ٥ ، مجلد ١ ، ص ١٣٦ : ١٣٧

^{٤٠} - جعفر حسن الطائي - الإرهاب المعلوماتي وآليات الحد منه - مجله العلوم القانونيه والسياسيه - عدد خاص - جامعه ديالى - المملكه العربيه السعوديه

^{٤١} - - رقيه أهجو - وسائل التواصل الإجتماعى وتأثيرها على زعزعه الأمن الفكرى - كليه الآداب والعلوم الإنسانية - المغرب - جامعه محمد الخامس - الرباط - بدون سنه نشر

والمعلومات ويناقشون قضايا مختلفه ويتمتعون بخدمات متعدده منها الأخبار والبريد الإلكتروني ومشاركه ملفات نصيه ومصوره وملفات الفيديو والصوتيات^{٤٢} وفي هذا الصدد تشكل شبكات التواصل الإجتماعى موضوعا تصطدم فيه أطروحتان مختلفتان الأطروحة الأولى ترى هذه المواقع فرصه للبشريه لتبادل الاتصال والمعرفه والقضاء على عوائق الزمان والمكان فتزويد تقارب الناس وترفع من درجه تفاعلهم وتنشئ علاقات اجتماعيه جديده كما انها تختزل قدرا هائلا من الإجراءات فى التعاملات التجاربه والإقتصاديه فيما نجد الأطروحة الثانيه لهذة الشبكات مصدر الخطر الحقيقى على المجتمعات البشريه وتودى الى ميلاد مجتمع يحمل عوامل القطعيه مع التقاليد الثقافيه كما تودى إلى العزله وتفكك نسيج الجياه الإجتماعيه^{٤٣} وقد استغلت الجماعات المتطرفه الإنترنت بشكل واضح فى بسط نفوذ التطرف الفكرى لمختلف التيارات من خلال المواقع والمننديات التى تديرها الجماعات والرموز المتطرفه التى تقدم منتجاتها الفكرية وفق خطاب جذاب مستغلين فى ذلك الواقع الإجتماعى الذى تعيش فيه المجتمعات الإنسانيه فقد بدأت تتشكل الجماعات المتطرفه بشكل أكبر عندما وفرت شبكه الانترنت فضاء حرا لنشر كل ما تريده لتصبح مع مطلع الألفيه الثانيه الوسيله الأبرز فى ترويج التطرف والعنف والكراهيه مما جعل من المتطرفين ساداه المشهد الإلكتروني وخاصة بعد أحداث الحادى والعشرين^{٤٤}

وتستخم الجماعات المتطرفه مواقع التواصل الإجتماعى لأغراض ارهابيه حيث بث الأفكار الهدامه والدعوات المنحرفه هذا يحدث خلالا امنيا وفكريا وخاصة ان أكثر رواد الشبكات الاجتماعيه الشباب مما يسهل اغرائهم واغوائهم بدعوات لا تحمل من الإصلاح شيئا بل الهدم والتخريب والتدمير^{٤٥}

إعطاء التعليمات والتلقين الإلكتروني فالانترنت يمتلاء بكم هائل من المواقع التى تحتوى على كتيبات وإرشادات تشرح طرق صنع القنابل والأسلحه الكيماويه الفتاكه التخطيط والتنسيق فشبكه الانترنت وسيله الاتصال بالغه الأهميه بالنسبه للمنظمات الارهابيه حيث تتيح لهم حريه التنسيق الدقيق لشن هجمات ارهابيه محدده ويستخدم الارهابيون الرسائل الاكترونيه العاديه وغرف الدردشه لتدبير الهجمات الارهابيه وتنسيق الأعمال لكل عنصر إرهابى^{٤٦}

التجنيد تستخدم الجماعات المتطرفه شبكه الانترنت كوسيله لنشر الخطاب المتطرف ومقاطع الفيديو التى تنشر أعمالهم بل وأيضا لإقامه علاقات بمن يتجاوبون مع الدعايا والتماس الدعم منهم وتقبل التنظيمات الارهابيه اقبال متزايدا على إستخدام مواد الدعايه التى توزع عبر منصات مثل المواقع المحميه بكلمات السر وروابط مجموعات الدردشه التى يخضع الدخول إليها القيود باعتبارها التجنيد السرى وينتج انتشار شبكه الانترنت الواسع للتنظيمات الارهابيه والمتعاطفين معها امكانيه التجنيد ليتعرفوا على التنظيمات الإرهابيه ويقدموا دعمهم لها وينخرطون مباشره فى اعمال تهدف لتحقيق اهداف ارهابيه كما ان استخدام حواجز تكنولوجيه امام دخول

^{٤٢} - رقيه أهجو - وسائل التواصل الإجتماعى وتأثيرها على زعزعه الأمن الفكرى - كليه الآداب والعلوم الإنسانيه - المغرب - جامعه محمد الخامس - الرباط - بدون سنه نشر - ص ١

^{٤٣} - حنان بن شعشوع الشهرى - أثر استخدام شبكات التواصل الإلكتروني على العلاقات الإجتماعيه الفيس بوك وتويتر نموذجا دراسه ميدانيه على طالبات جامعه الملك عبد العزيز - كليه الآداب والعلوم الإنسانيه - جدّه - ١٤٣٤ هـ - ص ١٣

^{٤٤} - فايز عبد الله الشهرى - ثقافه التطرف والعنف على شبكه الانترنت الملامح والاتجاهات - ص ١٨

^{٤٥} - سلطان مسفر مبارك - الشبكات الإجتماعيه خطر أم فرصه - جامعه الملك عبد العزيز - كليه الآداب والعلوم الإنسانيه - جدّه - ١٤٣٢ هـ - ص ١٧

^{٤٦} - اسماء الجبوشى - دور استخدام التنظيمات الارهابيه لمواقع التواصل الاجتماعى فى اقناع الأفراد بأفكارهم - مركز الدراسات والبحوث - قسم اللقاءات العلميه - جامعه نايف العربيه للعلوم الأمنيه - السعوديه - ص ٨٢



منصات التنديد يزيد من تعقد عملية تعقيب الأنشطة المتصلة بالإرهاب من قبل العاملين بأجهزه الإستخبارات وإنفاذ القانون^{٤٧}

وتقوم بنشر الشائعات فقد استغل تنظيم داعش الارهابي شبكات التواصل الاجتماعي منذ اللحظات الأولى من سقوط الموصل ٢٠١٤م عن طريق نشر الشائعات في شبكه تويتر والتي عملت من خلالها اضعاف الروح المعنويه للقوات العسكريه العراقيه وبث التفرقه والفتنه بين أبناء المجتمع العراقي^{٤٨}

كما أن الجماعات المتطرفه تقوم باستخدام التوظيف العاطفي لتبرير اعمالها العنيفه والترويج للفكر الذي تتبناه الذي ادركت انه اقوى من الحجج العقلية وذلك سواء في رسائل اكتساب أنصار جدد أو تعزيز مواقف المؤيدين والأتباع وكسب تعاطف الكثير من المجتمعات مع قضاياهم من خلال استخدام الشبكات الاجتماعيه التي تعد وسيله حره و جماهيريه مغريه للتنظيمات الإرهابيه تتميز بالسريه والقدرة على التخفي والسرعه في التواصل لذلك بادرت الجماعات المتطرفه في استغلالها كأفضل قناه مرنه للاعلام والإتصال بالجماهير^{٤٩}

جدول رقم ٤

توظيف الجماعات المتطرفه الشبكات الاجتماعيه لجذب أتباع لهم

طرق ضم اعضاء جدد	التكرار	%
الدعوه للمشاركة في المظاهرات للحصول على حقوقهم وحريةهم	٥٥	٢٧,٥
وضع صور وفيديوهات عن أنشطه الجماعه	١٨	٩
وضع مقالات و أنشطه تكسبها شرعيه أنها دوله	١٦	٨
بث شعور السخط على المجتمع	٧٢	٣٦
عرض مظاهر رفاهيه الحياه لمن ينضم لهم	٣٤	١٧
أخرى تذكر	٥	٢,٥
المجموع	٢٠٠	١٠٠

في ضوء بيانات الجدول السابق فان ما يقرب من ثلثي إجمالي العينه بنسبه ٢٧,٥% أن ماتقوم به مواقع التواصل الإجتماعي لضم أعضاء جدد هو بث شعور السخط على المجتمع فالإرهاب الإلكتروني يستغل رغبة أفراد الفئات المهمشة على الانتقام من المجتمع، وخاصة الذين لم يحصلوا منهم على فرصة للتعليم، ولم يتمكنوا من إيجاد وظائف، ويفقدون أسرهم، حيث تفنقر الكثير من المناطق التي يقطنون بها لروح المجتمع. ومن ثم، يجد الشباب هذه الجماعات المتطرفه التي تفتح إليهم ذراعيها وتقدم لهم كيان يمكنهم الانتماء إليه والارتباط به، وتشعرهم بالقبول وبروح الجماعة، وتزرع بداخلهم شعور الثقة بالذات والأهمية والتميز. فتكون النتيجة أن تلك الفئات المهمشة والمضطهدة يصبح انتمائها إلى المعتدي وتصبح عدوانية في مواجهة المجتمع الذي تراه عنيفاً، وبالتالي يحاكون المعتدي الذي ينتمون إليه.

^{٤٧} - بان كي مون - استخدام الانترنت في اغراض إرهابيه - مكتب الأمم المتحدة - نيويورك - ٢٠١٢م - ص ٥

^{٤٨} - أحمد حسن سلمان - شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في نشر الشائعات من وجهه نظر أعضاء هيئة التدريس جامعه ديالى - جامعه الشرق الأوسط - ٢٠١٧م

^{٤٩} - فايز عبد الله الشهري - ثقافه التطرف والعنف على شبكه الانترنت الملامح والاتجاهات - مرجع سابق - ص ١٦

تتفق هذه الدراسة مع دراسته وجيه الدسوقي فأوضحت ميزه تفاعليه بين الشبكات الإجتماعيه والإرهاب الإلكتروني من خلال استخدام الشبكات الإجتماعيه فى اقناعوتينى الافكار المتطرفه المناهضه للقيم الدينيه والاخلاقيه وانخراطهم فى جماعات متطرفه ومن ثم نشر الافكار المتطرفه واستقطاب الشباب وذلك لتجنيدهم وتحقيق أغراضهم المتطرفه^{٥٠}

(ه) طبيعه العلاقه بين الشبكات الإجتماعيه والإرهاب الإلكتروني

الإرهاب أصبح يدرك أهميه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى دورها الهام فى التمويل والتجنيد وكونها وسيله لنشر الآراء وإثاره النقاش فإنها أدوات التنظيم الجماعى وبذلك يمكنها الحشد وجمع وتجنيد الناس أو التبرعات من أجل عمل مشترك وتوفر محتوى للمستخدمين يضم إذاعه رقميه ورسائل النصوص القصيره ولقطات الفيديو فالشبكات الاجتماعيه توسع حدود فسحه التعبير والانتشار اللامحدود للأفكار وهذا ما استثمره الإرهاب فى توسيع طاق الاستفاده منها فى إداره التفاعل السليم والسرعه الكافيه فى استخدام الشبكات الإجتماعيه كوسيله إعلاميه تقدم محتوى إعلامى متنوع بلغات متعدده يحتوى على أخبار وصور وفيديوهات وأفلام وثائقيه ومعلومات للدعايه والترويج عن فكرهم ومحتوى إذاعى رقمى صوتى وبرامج حواريه متعدده الإتجاهات دينيه وإجتماعيه وثقافيه وبذلك توفر الإنتشار اللامحدود لكل الفئات العمريه والتعليميه وللجنسيات المختلفه^{٥١}

وبذلك أصبحت الشبكات الإجتماعيه والإرهاب أكثر ترابطا فى علاقته تكافليه متبادله المنفعه فمن جانب المتطرفين فكلما إتسعت التغطيه الإعلاميه للإرهاب على نطاق أوسع وأطول زادت مشاعر الإرهابيين بالإنجاز والتأثير والسلطه وكما قال بروس هوفمان مدير مركز الدراسات الأمنيه بجامعة جورج تاون لا يمكن للإرهابيين أن يحصلوا على أقصى قدر من النفوذ المحتمل إلا عن طريق نشر الإرهاب والغضب إلى جمهور أكبر بكثير ومن جانب الشبكات الإجتماعيه تستفيد من حاله الإرتباك والقلق الناجم عن الهجمات الإرهابيه لإنتاج نوع من الأخبار الدراميه التى تلفت إنتباه المشاهدين والقراء^{٥٢}

ثامنا :نتائج البحث

التساؤل الأول : ماهى أسباب الإرهاب الإلكتروني

تشير نتائج البحث إلى أن أسباب الإرهاب الإلكتروني ترجع إلى أسباب تقنيه وسياسيه واجتماعيه واقتصاديه وأهم هذه الأسباب التقنيه لسهوله استخدام الشبكات المعلوماتيه وقله التكلفه وسهوله التواصل وإعطاء الإرهابى القدره على التخفى مما يصعب على الجهات الرقابيه الوصول له وأسباب سياسيه حيث زعزعه أمن وإستقرار المجتمعات البشرىه وذلك من خلال نشر الشائعات والدعوه للقيام بمظاهرات وذلك لإسقاط أنظمه الحكم ويسهل على التنظيمات المتطرفه الوصول إلى الحكم

^{٥٠} - وجيه الدسوقي المرسي ، الأساليب الإلكترونيه الحديثه التى تستخدمها التنظيمات الإرهابيه فى الجرائم الإرهابيه ، جامعه نايف

العربيه للعلوم الأمنيه ، مركز البحوث والدراسات ، المملكه العربيه السعوديه ، ٢٠١٢م

^{٥١} - على على فهمى - دور الشبكات الإجتماعيه فى تمويل وتجنيد الإرهابيين - مركز الدراسات والبحوث- جامعه نايف العربيه للعلوم الأمنيه - الرياض - ٢٠١٢م

^{٥٢} - طه نجم - العلاقه التكافليه بين الإعلام والإرهاب - مؤتمر التحاف الإسلامى العسكره لمحاربه الإرهاب - جامعه نايف العربيه للعلوم الأمنيه - الرياض - ٢٠١٥ - ص ١

التساؤل الثاني : ما أهداف الإرهاب الإلكتروني

- تشير نتائج البحث أن أهم أهداف الإرهاب الإلكتروني تتمثل في استقطاب وتجنيد الأفراد للإنخراط في الجماعات المتطرفة وذلك لنشر أفكارهم وثقافتهم وسعيهم لزيادته أتباعهم - أصبح الإعتدال على الشبكات المعلوماتية في عصر المعلومات في القطاعات الحيوية في المجتمعات البشرية الأمر الذي إستغلته التنظيمات المتطرفة فاستهدفت البنى التحتية (الإقتصادية - نظم الاتصالات - محطات توليد الطاقة والكهرباء) وذلك لإلحاق الضرر بها الأمر الذي يحدث خلل في المجتمعات ويثير الرأي العام ضد الحكومات وبذلك تشكك في قدره الحكومات على إداره المجتمعات وإتخاذ القرار المناسب
- نشر الرعب والفرع بين بين الأشخاص والشعوب والدول والإخلال بالأمن العام وزعزعه أمن واستقرار المجتمعات
- التهديد والترويع الإلكتروني لنشر الرعب والفرع بين الأفراد للضغط على الشعوب للرضوخ لأهدافه والإنسياق لسياساتهم
- جمع الأموال اللازمه من خلال التبرعات وذلك لتمويل العمليات الإرهابية
- بث الأفكار الهدامه وذلك لبث روح العداة في المجتمعات الإنسانية

التساؤل الثالث : أنواع الإرهاب الإلكتروني

تشير نتائج البحث إلى وجود ثلاث أنواع للإرهاب الإلكتروني وهم إرهاب الأفراد بالتعدى على خصوصيتهم على مواقع التواصل و إرهاب المؤسسات وذلك من خلال إختراق إتصال المؤسسات إلى قواعد البيانات التي تتضمن المعلومات الحيوية عن أنشطتها وإرهاب الدول من خلال إختراق الشبكات المعلوماتية الحيوية في الدولة مثل المرافق العامه

التساؤل الرابع : كيف يتم توظيف الشبكات الإجتماعية لترويج العنف والتطرف

- التنظيمات المتطرفة استخدمت خدمات الشبكات الإجتماعية المختلفه في تقديم الدعم الفكرى والمعنوى لمؤيدي الفكر المتطرف وذلك لإثاره العاطفه والانفعالات من خلال استخدام الخطاب الحماسي وتوظيف ما يرى من أحداث في العالم التي تقع على الناس وربطها مع القرارات التي تصدر من الدول انها تشارك في إيقاع اللم على شعوبها
- تستغل عدم الرقابه على الانترنت باستخدام اسلوب عاطفي ممنهج بعنف لتأجيج ثقافه التكفير والتشكك في الحكومات ورموز المجتمع السياسي والدينيه
- الفكر المتطرف أصبح واضح بشكل كبير على الشبكات الإجتماعية وهناك نتائج ملموسه حيث نشر الهلع في بعض المجتمعات للإنصياع لهم
- استغللت الجماعات الممتطرفه حاله الفراغ والعزله الإجتماعية التي يعيشها الشباب بسبب العالم الإفتراضى والمشكلات الإجتماعية التي تواجههم وقامت بالدور السحري انها قادره على تلبية احتياجاتهم وشكلت فكرهم حتى أصبح الشباب ينخرطوا دون وعى في مجموعات فكرية متطرفة لأنها السبيل الوحيد للتغير
- الشبكه العنكبوتية هي الأداة الفعاله لنقل وثائق وأفكار وخطط الفكر المتطرف والاتصال والتنسيق بين أعضاء الجماعات المتطرفة بسهولة وبعيدا عن الجهات الرقابيه وذلك لسهوله التخفى وعدم الإفصاح عن الهوية الشخصية
- مكنت الشبكات الاجتماعية الجماعات المتطرفة من تبادل الخبره بين أعضاء الجماعات المتطرفة في تدريب عناصر في مجموعات على العمليات التخريبية و تبادل الأفكار حول تضليل الأمن ووضع القنابل والأسلحه



- استخدمت وسائل التواصل الإجتماعى فى تضخيم حجم وقوه الجماعات المتطرفه واستخدامتها أيضا كعنصر جذب للشباب حيث عرض كل سبل الرفاهيه والإغداق بالأموال
- قامت الشبكات الإجتماعيه بمخاطبه كل العقول وكل الأذواق لبيت الفكر المتطرف فى قدراتها على توفير الوسائط السمعيه والبصريه المتعلقة بنشر منهاجها

التساؤل الخامس : ما طبيعه العلاقه بين الشبكات الإجتماعيه والإرهاب الإلكتروني

تشير نتائج البحث إلى أن العلاقه بين الشبكات الإجتماعيه والإرهاب الإلكتروني علاقه تبادليه مترابطه فالشبكات الإجتماعيه هى التى لها الدور الحاسم لنجاح أى مخطط للتنظيمات الإرهابيه فهى من تقوم بالترويج وإعطائها حجما إعلاميا يعطى التغطيه الإعلاميه لنشر رسالتهم وخلف الخوف وتجنيد أتباع لهم ف كلا الطرفين مستفيدين من هذه الأعمال الإرهابيه فالارهابيون يحصلوا على دعايه مجانيه لأعمالهم والشبكات الإجتماعيه تحقق نسبه عاليه من المشاهدات وشراء المواقع

ملخص البحث

الارهاب الالكترونى من أخطر الظواهر الإجتماعية فى المجتمعات الإنسانيه فالجماعات المتطرفه أساءت إستخدام الشبكات الإجتماعية فتقوم ببث سمومها بين الناس فى كل بقاع الأرض لما توفره التكنولوجيا الحديثه من سرعه الانتشار اللامحدود فتقوم بنشر الأفكار الهدامه التى تتنافى مع القيم الإجتماعية والأخلاقية للمجتمعات مما يمهد إلى تهيئه الأفراد وتشجيعهم على ممارسه أعمال العنف تجاه الآخرين مما يهدد أمن واستقرار المجتمعات البشريه أهداف وتساؤلات الدراسه

أسباب وأهداف البحث

- ١- أهداف الارهاب الالكترونى
- ٢- ما أشكال الإرهاب الإلكتروني المطروحه على الشبكات الإجتماعية
- ٣- كيف يتم توظيف الشبكات الإجتماعية لترويج ثقافه العنف
- ٤- ما طبيعه العلاقه بين الشبكات الإجتماعية والإرهاب الإلكتروني

التوجه النظرى : نظريه مجتمع المخاطر العالمى

المنهج : المنهج الوصفى

أدوات جمع البيانات : استماره الإستبيان

أهم النتائج

الشبكه العنكبوتيه هى الأداة الفعاله لنقل وثائق وأفكار وخطط الفكر المتطرف والاتصال والتنسيق بين أعضاء الجماعات المتطرفه بسهولة وبعيدا عن الجهات الرقابيه وذلك لسهوله التخفى وعدم الافصاح عن الهويه الشخصيه التنظيمات المتطرفه استخدمت خدمات الشبكات الإجتماعية المختلفه فى تقديم الدعم الفكرى والمعنوى لمؤيدى الفكر المتطرف وذلك لإثاره العاطفه والانفعالات من خلال استخدام الخطاب الحماسى وتوظيف ما يرى من أحداث فى العالم التى تقع على الناس وربطها مع القرارات التى تصدر من الدول انها تشارك فى ايقاع الألم على شعوبها العلاقه بين الشبكات الإجتماعية والإرهاب الإلكتروني علاقه تبادليه مترابطه فالشبكات الإجتماعية هى التى لها الدور الحاسم لنجاح اى مخطط للتنظيمات الإرهابيه فهى من تقوم بالترويج وإعطائها حجما إعلاميا يعطى التغطيه الإعلاميه لنشر رسالتهم وخلف الخوف وتجنيد أتباع لهم فكلما الطرفين مستفيدين من هذه الأعمال الإرهابيه فالارهابيون يحصلوا على دعايه مجانيه لأعمالهم والشبكات الإجتماعية تحقق مكاسب ماديه

Summary

Electronic terrorism is one of the most dangerous social phenomena in human societies. The extremist groups misuse social networks and spread their toxins among people in all parts of the earth due to the availability of modern technology from the unlimited speed of spreading, thus spreading destructive ideas that are inconsistent with



the social and moral values of societies, which paves the way for individuals to prepare and encourage them to Exercising acts of violence towards others that threaten the security and stability of human societies

Study goals and questions

- 1- Causes of electronic terrorism
- 2- The goals of cyber terrorism
- 3- What are the forms of electronic terrorism raised on social networks?
- 4- How to employ social networks to promote a culture of violence
- 5- What is the nature of the relationship between social networks and electronic terrorism?

Theoretical orientation: the theory of the global risk community

Curriculum: The Descriptive Curriculum

Data collection tools: Questionnaire form

The most important results

- 1- The Internet is an effective tool for transferring documents, ideas and plans of extremist thought, communication and coordination between members of extremist groups easily and away from control authorities for easy concealment and non-disclosure of personal identity
- 2- Extremist organizations have used the services of various social networks to provide intellectual and moral support to supporters of extremist thought in order to raise emotion and excitement through the use of enthusiastic rhetoric and employ what is seen from the events in the world that happen to people and link them with the decisions issued by countries that they participate in inflicting pain on their people
- 3- The relationship between social networks and electronic terrorism is a reciprocal interdependent relationship, for it is the social networks that have the decisive role for the success of any scheme for terrorist organizations. For their business and social networks make material gains



Electronic terrorism and social networks

By

Mona Kamal Al-Sayed El-gallad

Prof. Hassan Ibrahim Eid

Professor of Sociology, Faculty of Arts_Tanta University

Prof. Yasser Al-Sayed Al-Najjar

Assistant Professor of Sociology, Faculty of Arts (Tanta University)

Abstract:

Information and digital communication technology has helped link the peoples of the world with their various beliefs and civilizational, intellectual and cultural directions, bypassing geographical and political boundaries and linking peoples as if they were one village. Extremism in forming a systematic thought aimed at promoting violence and extremism through social networks. It has broadcast many pages on social networking sites such as Facebook, Twitter, Instagram, YouTube, Google and others, using all languages to include the largest number of Individuals to provide them with information and trends that shape the awareness of the individual and prepare him intellectually to serve their goals, which results in the emergence of intellectual crises that had a profound impact on the emergence of various forms of violence to terrorize the human soul and the emergence of rebellion and revolution against the values of societies and destabilized intellectual security and as a result the emergence of electronic terrorism aims to study To identify the causes of electronic terrorism - to identify the objectives of electronic terrorism - to identify the forms of electronic terrorism presented on social networks - to identify the methods of employing social networks to promote violence that were used The study was descriptive, and from the data collection tools, an electronic questionnaire was used, and the theory of the global risk community was used in the theoretical analysis. The study sample was a deliberate sample of young people who use Facebook.



The most important results

The spider web is the effective tool for transferring documents, ideas and plans of extremist thought, communicating and coordinating between members of extremist groups easily and away from the regulatory authorities, for ease of concealment and non-disclosure of personal identity.

Keywords: Cyber terrorism, youth, violence